

فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقليا - القابلين للتعلم

د/ نورا احمد محمد أبو بكر الرمادي
مدرس الصحة النفسية بكلية رياض الأطفال
جامعة الفيوم

مقدمة البحث:

مما لا شك فيه أن التعليم هو طريقنا ومدخلنا لخريطة العالم الجديدة وهو المحور الاساسي لأنمنا القومي وهو أعلى الاستثمارات، حيث إن الاستثمار في القوى البشرية بصفة عامة وفي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة يمثل بلا شك محور الانطلاق إلى أفاق الرقي والنقدم في عصر تتسابق فيه الأمم بما تملكه من معارف ومعلومات، وما تهيئه لذوي الاحتياجات الخاصة من مناخ يعمل على تنمية القدرات والمهارات لديهم من أجل الاستفادة القصوى منهم وتحقيق الأمان النفسي لهم مما يجعلهم يتقنون في مجتمعهم وفي أنفسهم.

وعلى الرغم من التطورات الإيجابية التي تحققت في مجال الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة " المعاقين عقليا القابلين للتعلم" على المستوى العالمي والعربي إلا أن هذا المجال يحتاج إلى الكثير من الجهود المختلفة والدراسات المتخصصة. وتوفير كل الامكانيات اللازمة لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية ووضع تصور شامل من أجل النهوض بالمتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

ويعد ذوو الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم) طاقة يمكن الاستفادة منها في تنمية المجتمع إذا تم تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم بطرق مناسبة وفعالة

تساعدهم في تحسين قدراتهم وتنميتها، ومعرفة طبيعة وأبعاد البيئة المحيطة بهم والتي يمارسون من خلالها دورهم في الحياة والتي تجعلهم يتأثرون بها ويؤثرون فيها ومن ثم تزيد ثقتهم بأنفسهم في فهم ما يحيط بهم من متغيرات وتحديات في هذا العالم المتغير.

والمعاق عقلياً يمكن أن يعيش بصورة مستقلة عن الآخرين من خلال ممارسة عمل أو حرفة على اعتبار أن النجاح لا يعتمد على الذكاء فقط وإنما يعتمد على القدرات والمهارات في التعامل الاجتماعي والنشاطات المختلفة التي تجعله على ثقة بنفسه وبالآخرين ومن ثم يكون محبوباً في الوسط الذي يعيش فيه (سهير كامل، ١١٠: ١٩٩٧)

ولقد أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات على ضرورة إعداد برامج تدريبية خاصة لنوي الإعاقة العقلية "القابلين للتعليم" لتعليمهم سلوكيات توافقية، وخفض حدة مشكلاتهم النفسية التي تؤثر على توافقهم مع الآخرين وقد تؤدي إلى ضعف ثقتهم بأنفسهم، بدرجة تنعكس على مشاركتهم في شتى مناحي الحياة (ماير وآخرين ٢٠٠٥ Mayer et.al، وعلا عبد الباقي (٢٠٠٠)، وعادل عبد الله (٢٠٠٢)، وعبد الصبور محمد (٢٠٠٤)، ومكي مغربي (٢٠٠٥)، وسعيد كمال (٢٠٠٦).

ومما سبق يتبين مدى الحاجة إلى برنامج إرشادي تدريبي لرفع كفاء نوي الإعاقة في بعض المهارات كالتعامل واستثمار وقت الفراغ والمهارات الرياضية والمهارات العملية، وهذا ما أكدته "جورج تايلور" وآخرون عام (١٩٩٣) عندما أشاروا إلى وجود حاجة ملحة لتدريب نوي الإعاقة

===== ٢٥. =====

على المهارات الإجتماعية.

ويركز استخدام هذا البرنامج التدريبي على السياق الاجتماعي للتعلم والعلاقات بين الأشخاص. فإذا تدرب الطالب على سلوك حصل على إثابة، فتزداد الشعور بالسعادة لديه ويميل إلى تكرار هذا السلوك ليحصل على نفس الإثابة، إما إذا ترتب على هذا السلوك عقاب فإن الاستجابة التلقائية تحجب السلوك.

كما أن استخدام هذا البرنامج يؤدي إلى تعلم عدد من المهارات الحياتية والمهارات الاجتماعية والتي تساعد على زيادة الثقة بالنفس.

ومن هنا تعد الدراسة الحالية إحدى المحاولات التي تتصدى لدراسة فعالية برنامج تدريبي سلوكي قائم على فنيات سلوكية منها التدعيم والواجبات المنزلية والنمذجة من أجل تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم).

مشكلة البحث:

يؤكد التراث السيكولوجي على وجود ارتباط بين القصور في المهارات الاجتماعية والعديد من الاضطرابات السلوكية، وعلى ضرورة الاهتمام بتصميم برامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتدريب عليها، وكذلك أهمية المشاركة في مختلف الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية خارج وداخل المؤسسات التربوية، بغرض تحقيق أعلى مستوى ممكن من النمو الاجتماعي والصحة النفسية للأبناء. ومما لا شك فيه أن المعاقين عقلياً يعانون العديد من المشكلات

والسلوكيات السلبية، أكثر من الآخرين نتيجة شعورهم بالعجز والنقص وعدم الكفاءة العقلية.

وقد أشارت (علا عبد الباقي، ٢٠٠٠، ٦٧) إلى أن الإعاقة العقلية عبارة عن أداء عقلي أقل من المتوسط ويصاحبه قصور في السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية والثقة بالنفس، ويظهر ذلك في فترة النمو مما يؤثر على أداء الطفل التعليمي.

كما أشار (احمد سعيد، مصري حنورة، ١٩٩١، ٨٧) إلى أن مشكلة التخلف العقلي ظاهرة مهمة يجب العناية بها نظراً لأن أطفال هذه الفئة ذو مستوى عقلي وظيفي منخفض يعوق قدرتهم على التكيف مع مطالب المجتمع، والطفل المتخلف عقلياً شأنه شأن باقي المعاقين له حقوق على المجتمع، بل ربما كان هذا المعوق أكثر احتياجاً من أي فئة أخرى للرعاية، وذلك لمساعدته على تنمية مهارات مناسبة تساعد على حسن التكيف مع الواقع.

ويشير تايلور وآخرون (Taylor.et.al. 1993) إلى ضرورة التدريب على المهارات الاجتماعية، حيث أدى تطبيق البرنامج الذي قام بتطبيقه على المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم " إلى تغير في السلوك العدواني وتغير في صورة الذات وإلى تحسن درجات التلاميذ في القراءة والكتابة والرياضيات.

وقد توصل آرثر وآخرون (Arthur.et. al 2003) إلى وجود علاقة بين الكفاءة الاجتماعية وفاعلية الذات والأهداف الاجتماعية والقيم والثقة بالنفس وبين السلوك المضاد للمجتمع.

وقد أشار كينزج وآخرون (Kin zing. et.al, 2004) إلى أن البرنامج الذي طبق على أطفال الحضانة والمدرسة الابتدائية أدى إلى زيادة مشاركة كل من أطفال الحضانة والمدرسة الابتدائية " الصف الثالث " في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية بالإضافة إلى تحسن الإحساس بالرضا عن الذات واتجاهات هؤلاء الأطفال نحو الصداقة المدرسية.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث متمثلة في ضرورة تنمية بعض المهارات الاجتماعية. وما يمكن أن تلعبه من دور في التأثير في الأداء والتوافق النفسي للمعاق.

ومن خلال زيارات الباحث لمركز الوفاء بمدينة الرستاق بسلطنة عمان وبعض المدارس التي تم فيها دمج الطلاب المعاقين عقليا مع الطلاب العاديين لاحظ أن المعلمين يركزون على تدريب الطلاب على المعارف والمهارات المرتبطة بالتدريبات اللغوية ووحدة المفاهيم الرياضية، ويهملون وحدة المهارات في الحياة اليومية، ووحدة النشاط الترويحي وكذلك المهارات المهنية وبناء على ذلك تؤكد مشكلة البحث على الاهتمام بتدريب ذوي الإعاقة على بعض المهارات الاجتماعية التي لا تلقى الاهتمام من جانب المسؤولين بل والأنظمة التعليمية المختلفة. وبخاصة مع قلة الدراسات العربية أو الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، ومنها دراسة علا عبد الباقي (٢٠٠٠) عن تسلسل السلوك في تعليم المهارات المنزلية ودراسة كارتر وجرينسل Carter , Grunsell, (٢٠٠١) عن أثر تسلسل السلوك في تنمية مهارات الاتصال.

ومما سبق يتحدد مشكلة البحث في مدى فعالية برنامج تدريبي سلوكي

في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقليا
(القابلين للتعلم)

والتي يتفرع منها السؤالان الرئيسان التاليان:

- ١ - هل للبرنامج التدريبي السلوكي فعالية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، والثقة بالنفس لدى ذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم).
- ٢ - هل تستمر فعالية البرنامج التدريبي السلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس موضوع البحث لدى ذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم) وإلى ما بعد فترة المتابعة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١ - تعرف مدى فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس
- ٢ - تعرف مدى استمرارية فعالية البرنامج المستخدم في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى عينة البحث بعد انتهاء البرنامج الإرشادي وإثناء فترة المتابعة.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث والحاجة إليه في ضوء:

- ١ - أهمية فئة المعاقين عقليا كفئة من فئات المجتمع وهي (القابلين للتعلم) حيث

===== ٢٥٤ =====

يمثلون ما يقرب من ٨٠% من حالات التخلف العقلي (محمد قاسم ٢٠٠١:

(٤٥٩

٢ - يغطي البحث مجالاً من المجالات التي لم تلق الاهتمام الكافي من جانب الباحثين في مجال الإرشاد النفسي لنوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وبيان مدى فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس.

٣ - إعداد بعض الأدوات التي يمكن أن تستخدم في هذا المجال وهي:

أ- مقياس المهارات الاجتماعية

ب- مقياس الثقة بالنفس

٤ - إعداد برنامج إرشادي يستخدم التدريب السلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس.

٥ - اكتساب نوي الإعاقة العقلية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس يسهم في شعورهم بالسعادة والرضا وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية لهم.

مصطلحات البحث:

(١) البرنامج التدريبي السلوكي: التعريف الاجرائي.

يعرف إجرائياً بأنه إستراتيجية مبنية على مجموعة من الطرق والتخطيط الهادف لعدة تدريبات بالإضافة إلى مجموعة من الفنيات السلوكية التي

===== ٢٥٥ =====

د./ نور احمد محمد أبو بكر الرمادي

فعالية برنامج تدريبي سلوكي

(٢) المهمة أربعة:

(٣) الثقة بالنفس:

===== ୨୦୭ =====

به احد الأشخاص في أمانة وصدق الأشخاص الآخرين ومشاعرهم الايجابية نحوه بدرجة يمكن معها الاعتماد عليهم والثقة فيهم.

ويعرفها الباحث الحالي إجرائيا بأنها: قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه وتقبل الآخرين له وتقبله لذاته وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الثقة بالنفس على الأبعاد التالية (عامل الاعتماد على النفس، عامل القدرة على اتخاذ القرار، عامل الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية)

(٤) الإعاقة العقلية Mental Retardation

عرفتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤: ٣٩-٤٦) بأنها نقص دال في المعدل العام للوظائف العقلية يلزمه قصور في السلوك التكيفي والمستوى الوظيفي للذكاء اقل من المتوسط، وتحدث خلال فترة النمو.

ويعتمد البحث الحالي على التأخر العقلي الخفيف، الذي يتراوح نسبة ذكاء الطفل فيه من ٦٥ إلى ٧٥ على مقياس ستانفورد بينية للذكاء "الصورة الرابعة"، ويعرف هؤلاء الأطفال تربوياً بأنهم المعاقين عقليا (القابلين للتعليم)

(٥) البرنامج الإرشادي

ويعرفه حامد زهران (١٩٩٨: ١٠) بأنه مجموعة من الإجراءات المنظمةة المخطط لها في ضوء أسس علمية تربوية تستند إلى مبادئ وفنيات تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته والتوافق معها.

الدراسات السابقة:

فى دراسة كين جزلي وآخرون (Kingisley et al, 1991) عن الإدراك الاجتماعي للصدقة والقيادة واللعب بين الأطفال المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) المندمجين فى فصول نظامية مع الأطفال العاديين ، وقد أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدمج المتخلفين عقلياً، والعاديين فى الإدراك الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة بين المتخلفين عقلياً والعاديين فيما يتعلق بالصدقة حيث اظهر المتخلفون تركزاً حول الذات عن رفاقهم العاديين.

وهدف دراسة جورج تايلور وآخرون (Taylor George 1993) إلى تقييم فاعلية برنامج فى المهارات الاجتماعية فى تحسين المهارات الأكاديمية والعلاقات الاجتماعية المتبادلة حيث طبق البرنامج على ٣٣ طالباً من الذكور فى الصف الرابع الابتدائي وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود حاجة ملحة للتدريب على المهارات الاجتماعية، وقد أدى تطبيق البرنامج إلى تغيير دال فى السلوك العدوانى، وإلى تغيير فى صورة الذات وإلى تحسن فى درجات التلاميذ فى القراءة والرياضيات.

بينما اهتمت دراسة مكماهون وآخرون (McMahon , et.al, 1996) بتحليل التفاعلات بين المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) وسط مجموعة من الأفراد العاديين وأثره فى تنمية المهارات الاجتماعية حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة فى التفاعلات الاجتماعية بين الطلاب المتخلفين عقلياً وغير المتخلفين بعد اكتساب مهارات اللعب، وبالتالي فهى دراسة توضح العلاقة بين فعالية اللعب المشترك بين الأطفال المعاقين والعاديين.

وفى دراسة جولدن شتاين وآخرون (Goldstein , H ,et. al, 1997) تناولت التفاعل بين الأطفال المتخلفين عقلياً وغير المتخلفين فى مرحلة ما قبل المدرسة، وقد توصلت النتائج إلى: وجود تحسن ملحوظ فى التفاعل الاجتماعي بين الرفاق المدربين والأطفال المستهدفين.

وإما دراسة رامي كوني (Cooney. Ramie 1998): قد هدفت إلى دراسة اثر الضبط الوالدى فى معرفة الطفل للقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية وقد توصلت إلى وجود علاقة بين الضبط الوالدى والمهارات الاجتماعية، وامكانية المهارات الاجتماعية على التنبؤ بنسبة كبيرة فى الضبط الوالدى.

وقد هدفت دراسة كريستال وآخرون: ((Crystal et al 1998 إلى تقييم فعالية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية ومهارات التفكير النقدي على الإنجاز الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث طبق البرنامج المقترح على عينة من تلاميذ الصف الرابع والسادس وقد أشارت النتائج إلى زيادة فى مهارات التفكير النقدي، وتحسن فى المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج.

وتناولت دراسة آليتا جريزي (Grisay Aletta 1999) أثر بعض متغيرات البيئة المدرسية فى الإنجاز الأكاديمي وتعلم المهارات والنمو الاجتماعي والعاطفي فى مدارس الأحداث العليا من الصف السادس إلى الصف التاسع وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج:

١-وجود علاقة بين الإنجاز الأكاديمي وتعلم المهارات الاجتماعية

- ٢- وجود فروق في إنجاز الرياضيات ومفهوم الذات لصالح الذكور
- ٣- وجود فروق في المواطنة والمهارات الاجتماعية والتعاون لصالح الإناث

وفي دراسة كوروماني (Corm any, 2002) التي استهدفت التعرف على فعالية برنامج الدمج للأطفال المعاقين والعاديين حيث تم دمج كل من العينتين في برنامج يستخدم نمجه الأوار الاجتماعية، وتشجيع القدرات المختلفة لنوي الحاجات الخاصة وامتد للبرنامج لمدة ثلاث شهور داخل الفصول وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة في درجات القياس القبلي والقياس البعدي في الجوانب اللغوية والانفعالية والاجتماعية حيث تحسنت درجاتهم بعد تطبيق البرنامج.

في حين هدفت دراسة آرثر وآخرون. (Arthur, et. Al, 2003) إلى دراسة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وفعالية الذات والأهداف الاجتماعية والقيم والثقة بالنفس وبين سلوك المضاد للمجتمع وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

١- توجد علاقة بين كل من الأهداف الاجتماعية وفعالية الذات، القيم والثقة، بين الكفاءة الاجتماعية.

٢- تتنبأ الكفاءة الاجتماعية بالسلوك الجامح للمراهق، ترتبط القيم والأهداف الاجتماعية بالمشكلات السلوكية للمراهقين.

وأما دراسة كينزج وآخرون (Kin zing , et. al 2004) والتي هدفت إلى تقييم مدى فاعلية برنامج لتحسين مشاركة أطفال الحضانة والمرحلة الابتدائية في

الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية وطبق البرنامج على أطفال الحضانة وأطفال الصف الثالث الابتدائي وأدى تطبيق البرنامج إلى زيادة مشاركة كل من أطفال الحضانة، وأطفال الصف الثالث في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية بالإضافة إلى التحسن في الإحساس بالرضا عن الذات وفي اتجاهات هؤلاء الأطفال نحو الصداقة المدرسية.

واستهدفت دراسة كول وماير (٢٠٠٥): تقييم الدمج الاجتماعي في مقابل العزل المدرسي لذوي الإعاقة وقد قارن الباحثان بين مجموعتين (٦٠ طفلاً مندمجين مع الأطفال العاديين في برامج وأنشطة) (٣١ طفلاً في مدارس عزل خاصة) وتبين وجود فروق دالة في مهارات استخدام الوقت للأطفال المندمجين في مقابل المنعزلين، وعدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في المهارات التكيفية خلال فترة الملاحظة، ووجود فروق ذات دلالة بين مجموعتي الدمج والعزل في الكفاءة الاجتماعية.

وفي دراسة هاكيت وآخرون (Hackett et. al, 2005) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات والمساندة الاجتماعية والإنجاز الدراسي وقد توصلت إلى وجود علاقة بين فاعلية الذات والإنجاز الدراسي، والمساندة الاجتماعية.

وأخيراً دراسة ويلسون وآخرون (Wilson et al, 2006) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبعض العوامل المدرسية، والإنجاز وقد أجريت على تلاميذ الصف الثامن والتاسع بمدارس الأحداث العليا وقد أشارت النتائج إلى أن المهارات الاجتماعية وبعض العوامل المدرسية تسهم

بصورة فعالة في ارتفاع الإنجاز الأكاديمي.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

١- قلة الدراسات سواء على المستوى العربي أو الأجنبي التي تناولت بشكل مباشر المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس.

٢- اختلاف عينات هذه الدراسات.

٣- اهتمام بعض الدراسات بتصميم برامج للتدريب على المهارات الاجتماعية وتحسين المشاركة في الأنشطة - لكنه وفي حدود علم الباحث - لم يصمم أي برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس على التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط.

٤- الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس متعارضة النتائج حيث أثبتت بعض الدراسات وجود فروق والبعض لم يثبت مما جعل الباحث يختار عينة بحثه من الجنسين.

٥- قلة الدراسات التي استخدمت برنامج التدريب السلوكي على المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس على عينات التعليم قبل الجامعي، وعدم وجود دراسات - في حدود علم الباحث - تناولت المعاقين عقلياً (القابلين للتعليم)

فروض البحث:

وبناء على ما سبق يمكن صياغة فروض البحث كما يلي: -

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات الاجتماعية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية في القياس البعدي والتتبعي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للثقة بالنفس.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الثقة بالنفس قبل وبعد تطبيق البرنامج.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الثقة بالنفس في القياس البعدي والتتبعي.

إجراءات البحث:

أ- عينة البحث:

(١) العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية قوامها [٤٥] طالبا وطالبة من مركز الوفاء بمدينة الرستاق بسلطنة عمان وذلك بغرض إعداد وتقنين مقياس

===== ٢٦٣ =====

المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس والبرنامج التدريبي السلوكي المستخدم في البحث.

(٢) العينة الأساسية: (شروط وخصائص العينة)

- ١- أن يكون الطالب المتخلف عقلياً من التخلف الخفيف بحيث يكون قابلاً للتدريب والتعلم يتراوح معامل ذكائهم ما بين ٦٥: ٧٥ معامل ذكاء، عن طريق تطبيق مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الرابعة.
- ٢- أن يكون المتخلف عقلياً خالي من أي إصابات جسمية أو اضطرابات عصبية وأمراض عضوية أو أي إعاقة أخرى غير الإعاقة العقلية (فحص السجل الطبي لطلبة عينة الدراسة).
- ٣- أن تتراوح أعمارهم ما بين ١٤: ١٢ عاماً بمتوسط عمري ١٣,٨,١٥ عاماً.
- ٤- أن يكون الطالب أو الطالبة من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط (سجل البيانات المدرسية لكل طالب).
- ٥- أن يكون الوالدان على قيد الحياة ويعيشان معا وغير منفصلين سواء هجرا أو طلاقا.

ب- التقسيم التجريبي للعينة:

تم اختيار العينة بالشروط السابقة من مركز الوفاء لذوى الاحتياجات الخاصة بمدينة الرستاق بسلطنة عمان في العام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م، وكان قوامها ٦٥ طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية (٣٠) طالبا وطالبة مقسمة إلى ١٧ طالب و ١٣ طالبة والمجموعة الضابطة (٣٥) طالبا وطالبة مقسمة

===== ٢٦٤ =====

إلى ٢٠ طالب و ١٥ طالبة.

ج- أدوات البحث:

١- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لتناسب أهداف البحث وعينته، وفيما يلي عرض لخطوات إعداده وتقنيته:

أ- الإطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة بالموضوع وهي مقياس المهارات (كومفس Comfs ٢٠٠٥ ومقياس التكيف الاجتماعي فاروق الروسان (١٩٩٨)، ومقياس عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧).

ب- الإطلاع على المنهج المرجعي الخاص ببرامج التربية الفكرية (عبد الله الوائلي وآخرون ٢٠٠٠).

ج- تصميم استبيانته تحتوي علي سؤالين للاستفادة بهما في صياغة عبارات المقياس، تم تطبيقهما على العينة الاستطلاعية، والسؤالان هما: -

• ما المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الطفل المعاق عقلياً ؟

• ما المهارات الاجتماعية التي يحتاج الطفل المعاق لبرامج تدريبية لتنميتها ؟

د- بناء على ما تم في الخطوات السابقة تم صياغة مجموعة من العبارات عددها (١٨) عبارة (ملحق ١) موزعة على ثلاث مهارات، هي مهارة العمل في جماعة، مهارة الحوار، ومهارة التفاعل الاجتماعي.

و- تم إعداد كتيب خاص بالتعليمات يتضمن تعليمات الإجابة ونظام تقدير الدرجات.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بالتطبيق فردياً على العينة الاستطلاعية من ذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم) وذلك بطريقتين:

١- التجزئة النصفية: حيث وجد أن معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية (٠,٨١).

٢- إعادة التطبيق: وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وكان معامل الثبات مساوياً (٠,٨٤) وهذان العاملان ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة معقولة من الثبات.

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطريقتين التاليين:

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين قوامها ٧ من الأساتذة المتخصصين (صحة نفسية، تربية خاصة) وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٩٠ %) فأكثر.

٢- الصدق المرتبط بالمحك: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية في مقياس المهارات الاجتماعية للباحث ومقياس المهارات الاجتماعية الذي أعده (محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨) وكان

معامل الارتباط (٠,٧٩) وهذا المعامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى
٠,٠١.

٢- مقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحث)

يهدف إلى قياس الثقة بالنفس لدى الطلاب ذوي الإعاقة العقلية القابلين
للتعلم، وفيما يلي عرض لخطوات إعداده وتقنيته:

١- الاطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة بالموضوع مثل مقياس (فريخ
العزى ١٩٩٩) لقياس ثقة الطلاب المعوقين عقليا " القابلين للتعلم بأنفسهم.

٢- الإطلاع على المنهج المرجعي الخاص ببرامج التربية الفكرية في بلدان عينة
الدراسة.

٣- تم تصميم استبيانته تحتوي على الأشياء التي تجعل المعوق لديه ثقة عالية
للاستفادة منها في صياغة عبارات المقياس.

٤- بناء على ما تم من الخطوات السابقة، تم صياغة مجموعة من العبارات
عددها ١٨ عبارة (ملحق ٢) موزعة على الأبعاد: [الاعتماد على النفس،
والقدرة على اتخاذ القرار، والثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية].

٥- تم إعداد كتيب خاص بالتعليمات يتضمن تعليمات الإجابة ونظام تقدير
الدرجات.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بالتطبيق فردياً على عينة قوامها (٤٥) طالبا

وطالبة) من ذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم) وذلك بطريقتين:

١- التجزئة النصفية: حيث وجد أن معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية (٠,٧٨).

٢- إعادة التطبيق: وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وكان معامل الثبات مساوياً (٠,٨٢) وهذان العاملان ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة (٠,٠١) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة معقولة من الثبات.

صدق المقياس:

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين قوامها ٧ من الأساتذة المتخصصين (صحة نفسية، تربية خاصة) وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين (٩٠ %) فأكثر.

٢- الصدق المرتبط بالمحك: وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية في مقياس الثقة بالنفس ومقياس الثقة بالنفس الذي أعده (فريح العنزي، ١٩٩٩) وكان معامل الارتباط (٠,٨٤) وهذا المعامل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

٣- البرنامج التدريبي السلوكي (إعداد الباحث)

يعد البرنامج الحالي أداة خاصة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم)، ولكي يتحقق هذا لابد من تخطيط عام وخطوات أساسية متبعة.

===== ٢٦٨ =====

التخطيط العام للبرنامج:

تشمل عملية التخطيط العام للبرنامج التدريبي السلوكي الخطوات

التالية:

أولاً: تحديد الفئة التي وضع من أجلها البرنامج.

ثانياً: أهداف البرنامج

ثالثاً: الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج وهي:

١- محتوى البرنامج

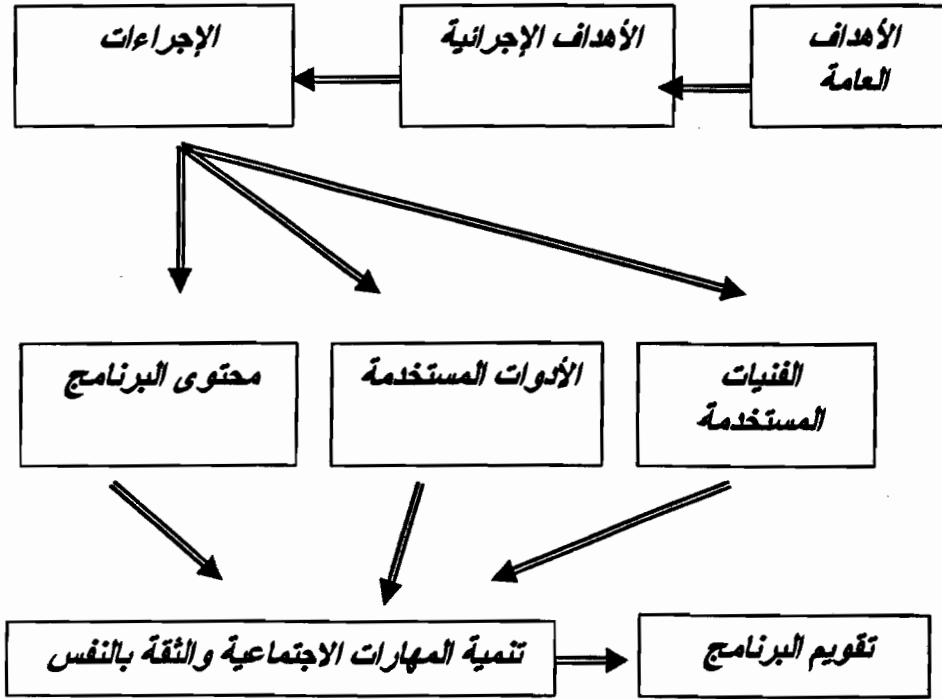
٢- الفنيات السلوكية المستخدمة

٣- الأدوات والوسائل

رابعاً: إجراءات تقويم البرنامج

وقبل الحديث عن هذه النقاط بالتفصيل يوضح الباحث الشكل التخطيطي

العام للبرنامج التدريبي السلوكي المستخدم في البحث الحالي.



شكل (١)

يمثل التخطيط العام للبرنامج التدريبي السلوكي المستخدم في الدراسة.

وفيما يلي عرض لهذه الخطوات:

أولاً: الفئة التي اعد البرنامج من اجلها:

وهي الفئة التي تم اختيارها من بين طلاب مركز الوفاء بالرساق بسلطنة عمان وأعمارهم تمتد ما بين ١٢ إلى ١٤ عاما وذلك لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لديهم.

هذه الفئة قوامها ٦٥ طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين

• ٣٠ طالب وطالبة مجموعة تجريبية

• ٣٥ طالب وطالبة مجموعة ضابطة

وقد تمت المجانسة بينهما كما ورد سابقاً.

ثانياً هدف البرنامج

الهدف الرئيسي هو تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس وذلك من خلال الأهداف الفرعية:

- المهارات الاجتماعية وتتضمن تنمية مهارات:-

١- العمل في جماعة

٢- الحوار

٣- التفاعل الاجتماعي

- الثقة بالنفس ويتضمن الأبعاد الآتية:

١- الاعتماد على النفس

٢- القدرة على اتخاذ القرار

٣- الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية

ويتضح ذلك أكثر من خلال الإجراءات الخاصة بتنفيذ البرنامج

ثالثاً: الإجراءات العملية لتنفيذ البرنامج وهي:

(أ) محتوى البرنامج:

===== ٢٧١ =====

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء مجموعة من الاعتبارات هي:

١- الإطار النظري والدراسات السابقة والحالية، حيث أن البرنامج المستخدم، قائم على معطيات النظرية السلوكية في تنمية المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لذوي الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم) وتأکید الباحثين والمتخصصين في مجال الإعاقة العقلية على أهمية تدريب ذوي الإعاقة على المهارات الاجتماعية، وكذلك نتائج البرامج التدريبية والإرشادية التي تسهم في تحقيق التوافق لذوي الإعاقة العقلية (كوني 1998 Cooney)، (محمد عبد التواب، ٢٠٠٦).

وفي ضوء ما سبق استطاع الباحث أن يعد برنامجا يحتوي على مجموعة من التدريبات والأنشطة التي يشترك في تنفيذها ذوو الإعاقة، (المجموعة التجريبية)، ويقومها كل من الباحث والمسؤولون عن تنفيذ هذه الأنشطة والتدريبات، حيث يقوموا بتقديم توجيهات خاصة بإجراءات العينة المستخدمة في تنفيذ البرنامج في البحث الحالي.

وفيما يلي عرض المحتويات ومراحل جلسات البرنامج التدريبي كما

في الجدول التالي:

جدول (١)

مراحل ومحتويات جلسات البرنامج التدريبي السلوكي في البحث

النشاط	المحتوى	عدد الجلسات
الفني	يرسم أشكالاً مختلفة من البيئة	٣
البيئي	يزرع أنواع من البذور (الفل / القمح / الأرز)	٣
القصصي	يعيد أحداث القصة. تمثيل القصة بشكل درامي	٦
عملي	تجربة عن الذوبان — تجربة عن المغناطيسية — تجربة عن الغطس والطفو	٥
حركي	(الوثب — القفز — ألعاب جماعية)	٣
التصنيف	تصنيف [خضروات — فاكهة — نقود — بذور — ألوان]	٥
موجه	استخدام المائدة — الالتزام بأداب المائدة — يلبس ملابسه — يلبس حذاءه — يذكر أيام الأسبوع والشهور — اللعب في الماء والرمل	٧

(ب) الفنيات السلوكية المستخدمة:

١- التخطيط للعمل وإثارة التلاميذ

٢- النمذجة

٣- تبادل الأدوار

٤- المساندة والدعم التدريجي

وفيما يلي شرح مختصر لهذه الفنيات المستخدمة: -

(١) التخطيط للعمل وإثارة التلاميذ:

قام الباحث بالاشتراك مع مشرف الأنشطة بالمركز بتهيئة تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك بتزويدهم بمعلومات عن كيفية استخدام فنيات البرنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس، ثم قسمها إلى ٧ مجموعات كل مجموعة مكونة من ٥ طلاب من أجل تنفيذ أنشطة البرنامج السابق الإشارة إليها في جدول (١).

(٢) نمذجة الأداء:

في بداية كل نشاط يقوم كل من المختص بالنشاط والمجموعة التي تقوم بالتدريب على هذا النشاط بشرح النشاط، ومساعدة أفراد المجموعة التجريبية على أدائه وتصحيح ما قد يقعون فيه من أخطاء.

(٣) تبادل الأدوار:

يقوم كل تلميذ بتنفيذ النشاط مع مجموعته وفي حالة عدم إتقانه لخطوات التنفيذ، فإن التلميذ يشاركونه القيام بدوره، مع ملاحظة المشرف على النشاط بتنفيذ النشاط وإذا انهي النشاط ينتقل إلى نشاط آخر.

(٤) المساندة والدعم التدريجي:

يقتصر دور الباحث ومشرف النشاط على تقديم الإمداد والعون تدريجياً، والتغذية الصحيحة بعد كل خطوة أولاً بأول وخاصةً في بداية البرنامج وبداية كل نشاط، بحيث يقل هذا الدور تدريجياً مع نهاية التدريب إلى أن يصل إلى الحصول على الدعم من زملائه إذا احتاج إليه، بحيث يصل إلى تقييم ذاتي مع كل تلاميذ المجموعة التجريبية في كل أنشطة البرنامج.

تم عرض البرنامج على ٧ من السادة المتخصصين في الصحة النفسية والتربية الخاصة لأخذ آرائهم حول خطوات البرنامج التي تم تحديدها، ومدى مناسبة الأنشطة والتدريبات لأهداف البرنامج.

الدراسة الاستطلاعية

قام البحث بدراسة استطلاعية على (٥) من المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) وفي ضوءها تم تحديد الصعوبات والمعوقات التي قد تواجهه أثناء التنفيذ مثل:

- مراعاة الفروق الجسمية والعقلية أثناء ممارسة النشاط.
- توجيه الآباء ومشرف النشاط بضرورة تعاونهم لإنجاح التجربة.
- تحديد المدة الزمنية اللازمة لكل نشاط.

زمن البرنامج:

استمر البرنامج (٣٢) جلسة زمن كل منها (٥٠) دقيقة بواقع جلستين

أسبوعياً، وطبق البرنامج على نظام المجموعات كل مجموعة تتكون من ٥ أفراد، وبالتالي سبع مجموعات يتبادلن الأدوار في تنفيذ الأنشطة التدريبية في البرنامج.

خطوات البرنامج التدريبي:

تم تنفيذ هذا البرنامج أثناء العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ حيث سار العمل في البرنامج وفق الخطوات الإجرائية الآتية:

- تحديد المهارة وتحليلها إلى خطوات بسيطة مع تحديد الهدف من كل مهارة، ومراحل تحقيق الهدف ووصف السلوك الإجرائي للتلميذ خلال مراحل تحقيق الهدف وكانت كل جلسة تبدأ بمقدمة ثم تحديد موضوع الجلسة مع المجموعة على حسب كل نشاط وبعد الانتهاء من البرنامج تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس. وذلك لقياس مدى التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج.
- ثم قام الباحث بمتابعة المجموعة التجريبية لمدة أربعة أشهر، كان يقوم بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس على المجموعة التجريبية لمعرفة استمرارية فعالية البرنامج، وللتأكد من أن البرنامج حقق الهدف منه.

قام الباحث وبمساعدة بعض مشرفي الأنشطة بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس على جميع أفراد عينة الدراسة، وقد تم تصحيح المقياس باستخدام مفتاح التصحيح ورصدت درجات كل مجموعة على حدة ويتضح ذلك

من الجدول التالي

جدول (٢)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لنتائج التطبيق القبلي لأدوات الدراسة على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة

نوع المقياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدالة
	م	ع	م	ع		
المهارات الاجتماعية	٢٧,٥٤	٦,٧٦	٢٨,٦٢	٧,١٣	١,٠٠٣	غير دالة
الثقة بالنفس	٢٥,٥٧	٥,٩٦	٢٤,٥٩	٦,٤٩	٠,٨٩	غير دالة

يتبين من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات درجات كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة على أدوات البحث غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث قبلياً.

تطبيق البرنامج:

قام الباحث بالاشتراك مع مشرف كل نشاط بتنفيذ البرنامج بنظام المجموعات، كما هي محددة في البرنامج، وكان يتم تبادل الأدوات بين

٢٧٧

المجموعات، وقد استغرق تنفيذ البرنامج وتطبيق أدوات البحث ٣٢ جلسة بواقع
جلستين كل أسبوع زمن كل جلسة ٥٠ دقيقة.

نتائج البحث

أولاً: النتائج الخاصة بالمهارات الاجتماعية:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس المهارات
الاجتماعية في التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث
اختبار "ت" لدلالة الفروق كما يشير الجدول التالي.

جدول (٣)

نتائج التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية على كل من المجموعتين
التجريبية والمجموعة الضابطة

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مهارة العمل في جماعة	١٤,٧٩	٣,٠٧	٨,١١	٢,٩٩	٤,٥٩	٠,٠١
مهارة الحوار	١٣,٩٢	٣,٩١	٩,٤٢	٢,١٤	٧,٣١	٠,٠١
مهارة التفاعل الاجتماعي	١٤,٨٦	٣,١٧	٩,١٢	٣,٣٥	٧,٣٢	٠,٠١
المجموع الكلي للمقياس	٤٤,٦٧	٦,٨٨	٣٠,٤٦	٧,٤٢	٨,٨٦	٠,٠١

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس
المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يرفض الفرض السابق
ويقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة

التجريبية.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق كما يشير الجدول التالي.

جدول (٤)

نتائج تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية

البعد	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارة العمل في جماعة	قبلي	٨,٩٦	٥,٨٣	٣,٣٢	٦,٥٢	٠,٠١
	بعدي	١٤,٧٩				
مهارة الحوار	قبلي	٩,٢٣	٤,٦٩	٢,٤٣	٦,٤٣	٠,٠١
	بعدي	١٣,٩٢				
مهارة التفاعل الاجتماعي	قبلي	٩,٨٦	٥,٠	٢,١٩	٧,٣٢	٠,٠١
	بعدي	١٤,٨٦				

البعد	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجموع الكلي للمقياس	قبلي	٢٧,٥٤	١٧,١٣	٦,٩٣	٨,٣٨	٠,٠١
	بعدي	٤٤,٦٧				

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي وبذلك يرفض الفرض السابق ويقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مما يبين أن البرنامج كان له نتائج إيجابية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة المجموعة التجريبية.

فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي على المهارات الاجتماعية:

لحساب حجم فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية تم إيجاد، $d \pi^2$

كما في الجدول التالي

جدول (٥)

قيمة tt_2 ، d ومقدار حجم الفاعلية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة tt^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
البرنامج التدريبي السلوكي	المهارات الاجتماعية	٠,٦٨	٢,٩٥	كبير

يتبين من الجدول السابق أن حجم فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في المهارات الاجتماعية لعينة البحث كبيرة. ويذكر فؤاد أبو حطب (١٩٩٦، ٤٤٣). أن التي تفسر ١,٥ فأكثر من التباين الكلي تعتبر ذو فاعلية كبيرة وعلية يمكن تفسير النتيجة على أساس أن التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الاجتماعية في القياس البعدي والتتبعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق كما يشير الجدول التالي.

جدول (٦)

نتائج مقياس المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

البعد	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارة العمل في جماعة	بعدي	١٤,٧٩	٠,٩٣	٠,٣٩	١,٧٦	غير دالة
	تتبعي	١٣,٨٦				
مهارة الحوار	بعدي	١٣,٩٢	٠,٥٧	٠,٨٥	١,٥٩	غير دالة
	تتبعي	١٣,٣٥				
مهارة التفاعل الاجتماعي	بعدي	١٤,٨٦	٠,٩٨	٠,٦٩	١,٤٣	غير دالة
	تتبعي	١٣,٩٨				
المجموع الكلي للمقياس	بعدي	٤٤,٦٧	٠,٨٩	٠,٤٥	١,٦٠	غير دالة
	تتبعي	٤٣,٧٨				

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الاجتماعية وبذلك يقبل الفرض الثالث مما يبين أن للبرنامج نتائج ايجابية في تنمية المهارات الاجتماعية وكان له فاعلية لدى المجموعة التجريبية.

ثانياً النتائج الخاصة بالثقة بالنفس:

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق كما يشير الجدول التالي.

جدول (٧)

نتائج التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة

أبعاد المقياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاعتماد على النفس	١٢,٩٣	٣,٦٢	١٠,٣٦	٢,٣٤	٥,٥٣	٠,٠١
القدرة على اتخاذ القرار	١١,٨٢	٢,٣٦	٧,٨٣	٢,٤٢	٤,٧٩	٠,٠١
الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	١٤,٤٩	٦,٣٨	٨,٤٣	٤,٨٢	٦,٥٣	٠,٠١
المجموع الكلي للمقياس	٤	٧	٢	٥	٨	٠
	٠,٥٣	,٤٣	٥,٨٧	,٧٢	,٧٧	,٠١

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يرفض الفرض السابق ويقبل الفرض البديل الذي ينص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

===== ٢٨٥ =====

اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس: على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق كما يشير الجدول التالي.

جدول (٨)

نتائج تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس

أبعاد المقياس	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاعتماد على النفس	قبلي	٨,٩٦	٣,١٧	٢,٩٤	٥,٨٦	٠,٠١
	بعدي	١٢,٩٣				
القدرة على اتخاذ القرار	قبلي	٧,٨٥	٣,٤٧	٢,٨٩	٦,٨٢	٠,٠١
	بعدي	١١,٨٢				
الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية	قبلي	٩,٨٩	٤,٦٠	٣,٩٢	٧,٤٢	٠,٠١
	بعدي	١٤,٤٩				
المجموع الكلي للمقياس	قبلي	٢٥,٥٧	٢٥,٠٤	٥,٤١	٨,٠٢	٠,٠١
	بعدي	٤٠,٥٣				

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي وبذلك يرفض الفرض السابق ويقبل الفرض البديل الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي مما يبين أن للبرنامج نتائج إيجابية في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة المجموعة التجريبية.

فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي على الثقة بالنفس لحساب فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس تم إيجاد d و π^2 وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

قيمة $tt2$ ومقدار حجم الفاعلية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة tt^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
البرنامج التدريبي السلوكي	الثقة بالنفس	٦٩,٢٣	٢,٩٦	كبير :

يتبين من الجدول السابق أن حجم فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي في تنمية الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية كبير. ويمكن تفسير النتيجة على أساس أن ٦٩ % من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى البرنامج التدريبي السلوكي.

اختبار صحة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس: على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس في القياسين البعدي والتتبعي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق كما يشير الجدول التالي.

جدول (١٠)

نتائج مقياس الثقة بالنفس للمجموعة التجريبية البعدي والتتبعي.

البعد	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاعتماد على النفس	بعدي	١٢,٩٣	٠,٥٣	٠,٨٧	١,٤٦	غير دالة
	تتبعي	١٢,٤٠				
القدرة على اتخاذ القرار	بعدي	١١,٨٢	٠,٥٧	٠,٥٥	١,٥٤	غير دالة
	تتبعي	١١,٢٥				
الثقة	بعدي	١٤,٤٩	٠,٥٠	٠,٤٨	١,١٢	غير دالة

البعد	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
	تتبعي	١٣,٩٩				
المجموع الكلي للمقياس	بعدي	٤٠,٥٣	٠,٦٤	٠,٨٤	١,٣٩	غير دالة
	تتبعي	٣٩,٨٩				

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الثقة بالنفس وبذلك يقبل الفرض الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس البعدي والتتبعي مما يبين أن للبرنامج نتائج إيجابية في تنمية الثقة بالنفس وكان له فاعلية لدى المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أولاً النتائج الخاصة بالمهارات الاجتماعية:

أثبتت النتائج الخاصة بالأداء على مقياس المهارات الاجتماعية على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وعلى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي السلوكي وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية. بينما لا توجد فروق دالة بين القياسين التتبعي والبعدي

للمجموعة التجريبية. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام المجموعة التجريبية لفنيات البرنامج التدريبي ساعد على تنمية المهارات الاجتماعية، وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة "كريستال وآخرون (١٩٩٨) التي أشارت إلى تحسن المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج، ودراسة كروماتى (٢٠٠٢) التي انتهت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح البعدى فى كل من الجوانب اللغوية والانفعالية والاجتماعية، وكذلك دراسة كميزنج وآخرون (٢٠٠٤) التي أدى تطبيق البرنامج فيها إلى زيادة مشاركة كل من أطفال الحضانة، والصف الثالث فى كل من الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية.

*ويفسر الباحث الحالى ذلك أكثر من خلال المعايير الآتية:

العمل فى جماعة: إن العمل فى جماعة نريد مساحة المشاركة الجماعية فى العمل. وبالتالي زيادة التوافق لديه، مما يؤدي إلى زيادة دافع الإنجاز فيقل العدوان لديهم وتزداد قدرتهم فى التعبير عن مشاعرهم، فتشعر من بذواتهم أكثر، وتتنامى لديهم القدرة على التحكم فى الظروف المحيطة بهم، ومن ثم تجعلهم سيحبون العمل فى جماعة ولينجزون ما يسند إليهم من أعمال وهذا سيجعلهم يشاركون مشاركة مسايرة للوسط الذي يعيشون فيه.

مهارات الحوار: أسهم البرنامج التدريبي السلوكي فى تنمية مهارات الحوار مع الآخرين من نفس الإعاقة (القابلين للتعلم) فعندما يوجه إليهم سؤال عن إنجاز مهمة أو تفسير لظاهرة معينة فانه يساهم فى القدرة على إدارة هذا الحوار والقدرة على فهم مهارات ما يتضمنه هذا الحوار من تساؤلات بحيث

===== ٢٩. =====

يدرك في النهاية الغرض من هذا السؤال الذي يجعله في حوار مع الآخرين وان يجعل لديه القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار دون الاعتماد على الآخرين وهذا ما أكدته (سميرة أبو زيد، ٢٠٠٠، ١٤٣)

ويستطيع الفرد في أثناء الحوار أن يعبر عن مشاعره بدقة ويدرك ما يثير الآخرين من انفعالات ويستطيع ضبط وتنظيم انفعالاته بما يناسب الموقف الاجتماعي الذي يوجد فيه.

مهارة التفاعل الاجتماعي:

إن القدرة على التعبير اللفظي ومشاركة الآخرين في المواقف الاجتماعية والحديث في هذه المواقف يتطلب من المعاق عقليا القابل للتعلم فهم وإدراك المعايير والقواعد التي تحكم السلوك الذي يرغب فيه، كما أن هذا السلوك يتطلب مهارة لعب الدور الذي يتوقعه ومن ثم يتطلب الثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية أثناء التفاعل الاجتماعي.

وعلى هذا فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسات كنجزلى وآخرون (١٩٩١) في أن الإدراك الاجتماعي قادر على تنمية المهارات الاجتماعية، واتفقت كذلك مع دراسة جراسي كوني (٢٠٠٣) في أن معرفة القراءة والكتابة تسهم في إدراك وفهم المهارات الاجتماعية لدى الأفراد.

واتفقت أيضا مع دراسة جورج تايلور (١٩٩٣) في أن المهارات الاجتماعية تؤدي إلى تأكيد الذات، ودراسة آرثر وآخرون (٢٠٠٣) التي أوضحت أن المهارات الاجتماعية تؤدي إلى ضعف السلوك المضاد للمجتمع

وفي ضوء ما سبق فإن المهارات الاجتماعية إنما هي قدرة على التفاعل مع الآخرين في سياق اجتماعي، وبطريقة مقبولة اجتماعياً وذات فائدة وتكون مدعمة بسلوكيات متعلمة يستخدمها الفرد في مواقف التفاعل مع البيئة، ولكي يتم تعلم المهارات الاجتماعية لابد من تحقيق المهارات الاجتماعية لابد من معرفة الموقف الموجود فيه المعوق ومدى كفاءة التفاعل بينه وبين الأشخاص الآخرين، ولابد كذلك من وجود دور للمعوق دون إلحاق أي ضرر بنفسه وبالآخرين.

ثانياً النتائج الخاصة بالثقة بالنفس:

أثبتت النتائج الخاصة بالأداء على مقياس الثقة بالنفس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وجود فروق دالة بينهما عند ٠,٠١ في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، لكنه لم توجد فروق دالة بين التطبيقين البعدي والتتبعي ويفسر الباحث ذلك بأن جعل الطالب القابل للتعلم يعتمد على نفسه في إنجاز مجموعة من الأعمال التي توكل إليه تجعله يشعر بقدرته على العمل والإنجاز، ومن ثم يدرك ذاته فيتحسن توافقه مع نفسه، مما يؤدي به إلى الاعتماد على نفسه في إنجاز ما يريده ويريد الآخرون منه وهو ما أكدته عبد المطلب القرطي (٢٠٠١: ٨٨) وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة آرثر وآخرون (٢٠٠٣) من وجود علاقة موجبة بين الأهداف الاجتماعية للفرد وفعالية الذات، ودراسة كيزنج وآخرون (٢٠٠٤) التي أدى فيها تطبيق البرنامج إلى تحسن الاحساس بالرضا لدى أفراد العينة، وكذلك دراسة "ويلسون وآخرون" التي أسهم فيها المهارات الاجتماعية بصورة فعالة في إرتفاع درجة الإنجاز الأكاديمي لدى أفراد العينة بالدرجة التي رفعت الثقة بالنفس لديهم.

القدرة على اتخاذ القرار:

إن وضع التلميذ المعاق في مشكلة ومساعدته على إيجاد حل لها يؤدي إلى شعوره بالانتماء، ولكونه قادراً على التأثير في البيئة التي يعيش فيها فسيؤدي ذلك به إلى المشاركة الكاملة والتمتع بالأنشطة المدرسية، وبالتالي نزول الحواجز النفسية بينه وبين ممارسته لأي نشاط، وتزداد صداقاته وقدرته على اتخاذ القرار، مما يؤدي إلى شعوره بأهمية الحياة فتزداد ثقافته بنفسه وبالأخرين، وقد أكدت هذا المعنى دراسة كريستال وآخرون (١٩٩٨) عندما أدى تطبيق البرنامج فيها إلى تحسن مهارات التفكير النقدي لدى أفراد العينة، والتفكير النقدي مقوم هام جداً من مقومات الثقة بالنفس وبالتالي القدرة على اتخاذ القرار.

الثقة في المواقف الاجتماعية:

إن إحساس المعاق عقلياً (القابل للتعليم) بأنه عضو في جماعة أو فرد من أفراد المجتمع يؤدي إلى زيادة الترابط والالتحام بهذا النسيج المجتمعي، وبالتالي التمتع بالحياة وانخفاض القلق والبعد عن العزلة والوحدة ومن ثم يشعر بالترابط العاطفي ويزداد إحساسه بالسعادة. والعلاقة بين البيت والمدرسة والمجتمع قائمة، فالمنزل يؤثر في المدرسة التي يدرس بها المعاق والمدرسة تؤثر في المجتمع وبالتالي ينعكس هذا التأثير على ثقة الشخص بنفسه في المواقف الاجتماعية التي يعيش فيها.

واتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج كل من جولد شتاين وآخرون (١٩٩٧) والتي أثبتت أن التفاعل بين الرفاق في المدرسة يزيد التفاعل الاجتماعي ومن ثم يزيد الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية التي يمر بها الفرد،

===== ٢٩٣ =====

وكذلك دراسة تورماني التي أشارت إلى إن نمذجة الأدوار الاجتماعية يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية المختلفة، ودراسة كينزج وآخرون (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن المشاركة تؤدي إلى الإحساس بالرضا وفعالية الذات نحو الصداقة وبالتالي الثقة في المواقف الاجتماعية التي يعيش فيها، ودراسة مكماهون وآخرون (١٩٩٦) التي أشارت إلى أن اكتساب مهارات اللعب مع الآخرين تؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار والاعتماد على النفس.

وفي ضوء ما سبق فإن استمرارية فعالية البرنامج التدريبي السلوكي أدت إلى استثارة طاقات وقدرات لدى العينة التجريبية والتي ساعدتهم على إعادة التوازن إلى الجوانب المختلفة لشخصياتهم، وإلى القيام بالأنشطة المتنوعة والتي ساعدت على ترسيخ المعارف والمهارات التي اكتسبوها من البرنامج، وإثارة حماسهم للاستمرار في ممارسة وتنمية المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس والدخول في علاقات وتفاعلات ايجابية مع المحيطين بهم، والبحث عن فرص فعلية للتدريب على المهارات الاجتماعية والتي تجعلهم على ثقة بأنفسهم وبالأخرين وقد يرجع ذلك إلى أن البرنامج ساهم في تحديد ووضع عدة أهداف لكل أفراد المجموعة التجريبية متعلقة بتنمية المهارات الاجتماعية. وكيفية وضع الخطط والأساليب لتحقيق هذه الأهداف.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج تم صياغة التوصيات التالية:

- ١- الاهتمام بتقديم رعاية لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في الأسرة والمدرسة لتأهيلهم للأدوار الاجتماعية والإنتاجية.
- ٢- أهمية اشتراك ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في الأنشطة المدرسية التي تناسبهم وتساعدهم على تنمية المهارات الاجتماعية.
- ٣- ضرورة توفير بيئة مدرسية تساعد ذوي الإعاقة العقلية قابلي التعلم على اكتساب وتنمية المهارات الاجتماعية و الثقة بالنفس.
- ٤- إتاحة الفرص لذوي الإعاقة العقلية قابلي التعلم لممارسة استثمار الفراغ في أنشطة مثمرة لتنمية قدراتهم على مجابهة الإعاقة والمجتمع.
- ٥- إلحاق ذو الإعاقة العقلية (القابلين للتعلم) ببعض الحرف والصناعات اليدوية المناسبة لقدراتهم بهدف تنمية المهارات الاجتماعية.
- ٦- غرس روح المشاركة لدى المعاقين (القابلين للتعلم) ودفعهم للانخراط في المجتمع وخفض الإحساس السائد لديهم بالقلق والخوف من المواجهة.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- ١- احمد اللقاني، علي الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات الكتب. في المناهج وطرق التدريس ط ٢، القاهرة، عالم الكتب.
- ٢- احمد سعيد، مصري حنورة (١٩٩١). رعاية الطفل المعوق جسمياً ونفسياً واجتماعياً القاهرة دار الفكر العربي.
- ٣- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسى. القاهرة. عالم الكتاب.
- ٤- سلوى محمد عبد الباقي (٢٠٠١). الإرشاد والتوجيه النفسى للأطفال. الاسكندرية. مركز الاسكندرية للكتاب.
- ٥- سميرة أبو زيد نجدي (٢٠٠٠). برامج وطرق تدريس، القاهرة، الإخوة الأشقاء.
- ٦- سهير كامل احمد (١٩٩٧) سيكولوجية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة. الأنجلو المصرية.
- ٧- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢). فعالية تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على استخدام جداول النشاط المصور فى الحد من سلوكهم العدوانى. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٢، العدد ٣٥، ١ - ٢٧.
- ٨- عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٤). القدرة على التميز لدى المتخلفين عقلياً والعادين وفعالية برنامج تدريبي فى تمهيتها لدى المتخلفين عقلياً. مجلة كلية التربية وعلم النفس. كلية التربية - جامعة عين شمس العدد ٨،

الجزء ٤، ٣٣٣-٣٨٥.

- ٩- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٧). المهارات الاجتماعية فى علاقتها بالقدرات الابداعية. جامعة الكويت. مجلس النشر العلمى - الكويت.
- ١٠- عبد الله محمد الوائلى وآخرون (٢٠٠٠). المنهج المرجعى لمرحلة التهيئة لبرامج التربية الفكرية - السعودية. وزارة المعارف. التطوير التربوى.
- ١١- عبد المطلب القرطبي (٢٠٠١). سيكولوجية نوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر العربى.
- ١٢- علا عبد الباقي ابراهيم (٢٠٠٠). الإعاقة العقلية. التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا. القاهرة. عالم الكتب.
- ١٣- علاء الدين كفافى (٢٠٠٣). دور الأسرة فى رعاية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة. مجلة خطوة. المجلس العربى للطفولة والتنمية. العدد (٢١).
- ١٤- علاء كفافى (١٩٩٨). مقياس وجهة الضبط - القاهرة. الأنجلو المصرية.
- ١٥- فاروق الروسان (١٩٩٨). دليل مقياس التكيف الاجتماعى. عمان. الأردن. دار الفكر.
- ١٦- فريح العنزى (١٩٩٩). الثقة بالنفس وعلاقتها بالأعراض النفسية، والجسمية لدى الطلاب. الكويت. دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.
- ١٧- لويس كامل مليكة (١٩٩٨). دليل مقياس ستانفورد - بنية للذكاء "الصورة الرابعة" القاهرة. مطبعة فيكتور كيولس.
- ١٨- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨). اختبار المهارات الاجتماعية. القاهرة. مكتبة الأنجلو.

١٩- محمد عبد التواب معوض (٢٠٠٦). فعالية استخدام تشكيل السلوك فى تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال المعاقين عقليا، المؤتمر العلمى الرابع ٣-٤ مايو ٢٠٠٦، مكتبة التربية، جامعة بنى سويف.

٢٠- محمد قاسم عبد الله (٢٠٠١). مدخل إلى الصحة النفس، عمان، الأردن، دار الفكر العربى.

٢١- مكي محمد مغربى (٢٠٠٥). برنامج ارشادى مقترح باستخدام الحاسب الآلى والوسائل المتعددة فى خفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادى.

٢٢- هانى إبراهيم (١٩٩٨). المهارات الاجتماعية، وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

23- American psychiatric Association (1994). Diagnostic and statistical manual disorder (4th ed) Washington , D C Author.

24- Arthur , et , al.(2003). social competence predictors Adolescent Anti social behavior , paper presented at the Biennial meeting of the society for Research in the child Development.

25- Cole, A , Meyer , H (2005). Social integration and sever disabilities longiludinal analysis of child outcomes / Journal of social Education , V 25 , N 3.

26- Combs ,R, N(2005). Children's social Behavior Development Assessment and Modification " Academic press" New York.

- =====
- 27- Cooney – Romie (1998). Relation among Aspects of parental control, related social skills and Academic Achievement presented at the Biennial conference on Human Development.
- 28- Cormany, E,(2002). Enforcing services for to idlers with disabilities Reverse Mainstreaming inclusion approach Disstheseo practicum reports florida.
- 29- Couch , C.et al. The Assessment trust orientation Journal of personality Assessment , N(67) , N(2) PP 305 – 323.
- 30- Crystal , et. al , (1998). The effect of problem solving on Academic Achievement in Elemetary Education , marter's action Research project , Aaint Xavier university.
- 31- Goldstein.H. et. al. (1997). Interaction among preschool with and without disabilities:Effects of across the day peer intervention.Journal of speech language Hearing research , V 40 , N ,1 ,PP55 -76.
- 32- Grisays –Aletta (2003). Effective and less Effective Junior school in france, A longitudinal study on the school Environment. variables inflvencing the students Academic Achievement, study skills and socio Effective Development Edrs price M fol pcol plus postage.
- 33- Hachett et, al (2005). Gender Ethnicity and social cognitive factors predicting the academic achievement of students in Journal of counseling psychology V -39 , N. 4.PP527 -538

-
- 34- Kingsley. ET. al (1991). Social perception of Friend ship Leader ship and game playing among E M R special and regulate class boys Education and Training of Mentally retarded 16 , 130.
- 35- Kinzig et.al (2004). Improving students Engagement in social Academic Activities, Master's field Based program savin xavijer university.
- 36- Larter & Grunsell , J (2001). The behavior chaminterruption strategy: A Review of Research and Discussion of Future Directions. Journal of the Association for persons with severe Handuops (JASH) 26 (1) , 37- 49.
- 37- McMahon , C , et. al.(1996). Anolysis of frequency and type of inter ctions in apeer j mediated social skills intervention: instructional is – social interactions Educational training in mental Retardation Development disabilities.
- 38- Michelson , L. et. al (1996). Social shill Assessment and Training with children:An Ampirical Handbook," plenum " New York.
- 39- Taylor ,Gearge (1993). The Relation ship between social skills Development Academic Achievement , Edrs price, M F plus postage.
- 40- Wilson , Rid et. al (2006). The Relation ship of social skills to Academic Achievement , Journal Gvidance and counseling ,V -15 , N 4 PP 218- 227.
-

ملحق (١)

مقياس المهارات الاجتماعية

يهدف هذا المقياس قياس المهارات الاجتماعية (مهارة العمل في جماعة - مهارة الحوار - مهارة التفاعل الاجتماعي) والمقياس عبارة عن مجموعة من العبارات يوجهها الباحث على الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم لقياس مقدار المهارة عندهم والمطلوب قراءة العبارات بوضوح ووضع علامة صح إمام الإجابة التي يختارها الطالب أو تعبر عن مهاراته وهي غالبا- أحيانا-قليلًا.

مهارات العمل في جماعة	دائما	أحيانا	قليلًا
١- أقلق لأن الناس تفكر في أن سلوكي غريب. ٢- يصعب علي أن التقى طويلاً بعيون الآخرين ٣- أشعر بالارتباك إذا ما عرفت من أناس يراقبوني ٤- أشعر بالارتياح وسط زملائي ٥- لدي صعوبة التحدث بطلاقة ٦- أشعر بالتوتر إذا ما اضطررت لتناول الطعام في حفلة ٧- أحب مقابلة معارفي			

قليلًا	أحيانًا	دائمًا	مهارة الح——وار
			١- أشعر بالضيق إذا ما جلست أمام احد في مكان ٢- أشعر بالارتباك عند تكلمي مع الآخرين ٣- لا عندما أكون مع الآخرين ٤- لا أتضايق عند اختلاطي بالآخرين ٥- لا أكون متوتراً عندما أكون وحدي مع شخص ما ٦- لا أتوتر عندما أتحدث بجوار احد من الناس ٧- لا أشعر بالضيق إذا ما جلست أمام احد في مكان ما

قليلًا	أحيانًا	دائمًا	مهارة التفاعل الاجتماعي
			١- أكون عصبياً عند اختلاطي بأناس لا أعرّفهم جيداً
			٢- لدي قلق لاَهْتِزاز راسي بجوار الآخرين
			٣- لا يصعب علي الشعور بالارتياح وسط زملائي
			٤- لست متأكداً من رغبتني في لقاء شخص ما أعرّفه على انفراد.
			٥- أسمع صوتي عند تكلمي مع الآخرين.
			٦- من السهل على تكوين صداقة مع أقران.
			٧- لا أعرّف ما يدور بيني وبين الشخص الآخر في أثناء المقابلة.

ملحق (٢)

مقياس الثقة بالنفس

للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم

يهدف هذا المقياس إلى معرفة مدى تمتع الطلاب المعاقين عقليا

القابلين للتعليم بالثقة بالنفس نتيجة لتنمية مهاراتهم الاجتماعية

والرجاء قراءة العبارات الآتية بدقة وتوجيهها للطلاب ووضع علامة

صح أمام العبارة التي يختارها في دائما - أحيانا - قليلا.

الاعتماد على النفس	دائما	أحيانا	قليلا
١- أستطيع الاعتماد على النفس			
٢- أنا قادر على تحمل المسؤولية			
٣- أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها			
٤- أثق في قدراتي على أداء العمل المكلف به			
٥- يعرف المحيطون بي أنني واثق بنفسي			
٦- أثق بإعمالي			

قليلًا	أحيانًا	دائمًا	القدرة على اتخاذ القرار
			١- أشعر بالرضا عن أفعالي ٢- لا أتردد في اتخاذ القرار ٣- أثق في تصرفاتي ٤- أشعر بالرضا في اتخاذ أي قرار ٥- أتحمّل مسؤولية أي قرار ٦- لدي القدرة على فهم أي من القرارات التي اتخذها

قليلًا	أحيانًا	دائمًا	الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية
			١- أثق في قدرتي على إقناع الآخرين ٢- لدي طرق اقنع بها الآخرين ٣- أثق بنفسي عندما أتحدث مع أهلي وأصدقائي ٤- ثقتي بنفسي غير محدودة ٥- أنا شجاع في أبداء رأيي ٦- أثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية مميزة

ملخص بحث

فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة
بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقليا " القابلين للتعلم "

يهدف البحث إلى:

١- التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض
المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس.

٢- التعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج المستخدم في تنمية
بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس.

٣- تكونت عينة الدراسة من ٤٥ طالبا وطالبة من مركز الوفاء بمدينة
الربستان بسلطنة عمان، طبق الباحث عليهم مقياس المهارات
الاجتماعية، ومقياس الثقة بالنفس، والبرنامج التدريبي السلوكي
وجميعهم من إعداد الباحث الحالي، وقد أشارت النتائج إلى أن
وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات
المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية
لصالح المجموعة التجريبية.

٤- وجود فروق دالة بين متوسطات عينة البحث في كل من التطبيق
القبلي والبعدي لصالح البعدي مما يبين أن البرنامج له نتائج
إيجابية.

=====

٥- وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس وأبعاده لصالح التجريبية.

٦- توجد فروق دالة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى مما يبين نتائج البرامج الايجابية فى تنمية الثقة بالنفس.

The Efficiency of a behaviroal Training

Profram on developing some social skills and self – confidence

The study aims at:

- Determining the efficiency of a behavioral training program on developing self confidence and some social skills.
- Determining the long – term effect of the program on developing self confide nce and some social skills.

The sample includes “45” students from El Nafaa Center, Rostak city , sutlanate of Oman.

They were administered the social skills inventory , The self – confidence test , and the beharioral traning program.

It was found that:

- There was statistically significant difference in social skills inrentory , between the experimental and the control groups for the experimental group.
- There was statistically significant difference in social skills inrentory self confience and its dimensions, between the experimental and the control groups for the experimental group.
- There was statistically significant differences between the experimental group , pre and post tests of social skills and self confidence for the post test.